

شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (61) باب ذكر إثبات إمساك الله السموات والأرض على أصابعه

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام ابو بكر ابن خزيمة رحمه الله تعالى باب ذكر امساك الله تبارك وتعالى اسمه وجل ثناؤه باب ذكر امساك الله تبارك وتعالى اسمه وجل ثناؤه السموات والارض وما عليها على اصابعه - 00:00:49

جل ربنا عن ان تكون اصابعه كاصابع خلقه وعن ان يشبهه شيء من صفات ذاته صفات خلقه قوله باب ذكر امساك الله تبارك وتعالى كلمة امساك الله او اثبات فعل - 00:01:14

يمسك لله دلت عليه نصوص اخر فهي قوله تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا فقوله تعالى فيمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه فالفعل يمسك ونسبته الى الله سبحانه وتعالى - 00:01:40

وارد في عدة نصوص قال ذكر امساك الله تبارك وتعالى اسمه وجل ثناؤه السموات والارض عما عليها على اصابعه جل ربنا ان تكون عن ان تكون اصابعه كاصابع خلقه نكرر مثل هذا كثيرا يثبت الصفة - 00:02:09

وينفي المماسلة ومع ذلك ومع انه ينفي المماسلة الا ان قوما ايضا يستمرون على في الفرية على ابن خزيمة ويصفونه بانه مشبه والرجل ينفي ذلك عن نفسه في جل المواطن - 00:02:37

فيثبت لله ما اثبته لنفسه من غير تشبيه فالله يقول ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فيثبت صفة اليدين لله لكن ليست يداه كيدي خلقه ليس كمثله شيء وهكذا الاصابع - 00:03:01

اسبت النبي صلى الله عليه وسلم ان لله اصابع ما من قلب الا وبين اصبعين من اصابع الرحمن لكن اصابعه ليست كاصابع خلقه فليس كمثله شيء وهو السميع البصير. قال - 00:03:27

وقد اجل الله قدر نبيه صلى الله عليه وسلم ان ان يوصف الخالق البارئ بحضرته كلمة بحضرته اي بوجود وكلمة حضرتك التي اكثر المصريون من استعمالها ويجعلونها كالفصل في كلامهم - 00:03:50

او يزالون مرادفة على الدوام كل كلمة وحضرتك قلت حضرتك جيت حضرتك زهبت واذا ناديت شخصا باسمه الان او قلت له انت بدون كلمة حضرتك يعدون ذلك انتقاصا وهذه الكلمة لا نعلم لها - 00:04:19

مستندا في كلمات رسول الله اذ نادى اصحابه او الصحابة نادوه حضرتك وبالف البعض فقال نرجو من حضرتك ان ترزقنا ونرجو على الرب سبحانه وتعالى او كلاما مشابها فهذه الكلمة - 00:04:43

ليس لا كبير وجود ولا قليل وجود في اطلاقاتها على الصحابة فيما بينهم اما قول هنا بحضرته اي في حضوره والبعض يذكرون ان الاقطاب الخمسة الذين يسيرون الكون بزعمهم وهذا شرك بالله - 00:05:08

يجتمعون كل اسبوع مع رئيسة الديوان من رئيسة الديوان عندهم السيدة زينب رئيسة الديوان. ويقررون مصائر العالم في هذا الاسبوع واحيانا يكون ذلك بحضرة الرسول يعني في حضور الرسول فلذلك يقولون الحضرة - 00:05:33

بتيجي معنا الحضرة تأتي معنى الحضرة طبق الصوفية تقول الحضرة الشاذلية تقول الحضرة الرفاعية. كل يقول الحضرة فهذا

استعمال الصوفية اما استعمال العمل يا حضرة المحترم حضرتك كل هذا لا نعلم له مستندا - [00:05:58](#)

قال قال وقد اجل الله قدر نبيه صلى الله عليه وسلم عن ان يوصف الخالق الباري بحضرته بما ليس من صفاته فيسمعه فيضحك عنده ويجعل بدل وجوب النكير والغضب على المتكلم به ضحكا تبدو نواجزه - [00:06:24](#)

تصديقا وتعجبا لقائله ليصف النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة ليصف النبي بهذه الصفة مؤمن مصدق برسالته فيقول ما حاصل توطئة لما سيورده ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:49](#)

اخبر بان الله له اصابع فضحك تصديقا للخبر فلو كان كلام المتكلم كذبا لغضب النبي قال كيف تصف ربنا بان له اصابع وما سكت الرسول انما يضحك وتصديقا فدل ذلك على اثبات صفة الاصابع كما - [00:07:11](#)

سيأتي في الحديث وساق بالسند الى عبد الله ابن مسعود قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب اهل الكتاب تطلق على اليهود والنصارى هم في الاصل اهل كتابين - [00:07:36](#)

اهل كتابين اليهود قالوا التوراة والنصارى قالوا الانجيل ولكن كثيرا ما تطلق كلمة اهل الكتاب ويراد بها اليهود يراد بها اليهود جاء رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم - [00:08:00](#)

ابلقك ان الله عز وجل يحمل الخلائق على اصبع والسموات على اصبع والارضين على اصبع والشجرة على اصبع والسارح على الاصبع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت - [00:08:28](#)

نواجز فانزل الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه وهذه الرواية من طريق الاعمش كما ترون ليس فيها لفظة تصديقا لخبر الخبر - [00:08:56](#)

وهي واردة من طرق اخرى. قال اورد بالسند عن عقيدة ايضا جاء يهودي فقال جاء يهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع - [00:09:30](#)

ولا رضى على اصبع والجبال على اصبع والشجرة على اصبع والخلائق على اصبع ويقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:57](#)

حتى بدت نواجزه فقال وما قدروا الله حق قدره بالسند هنا او في المتن هنا دقائق يتفطن لها هنا الخلائق على اصبع فالرواية الاولى في الرواية الاولى والسموات على اصبع - [00:10:21](#)

والارضين على اصبع والشجرة على اصبع والسرى على اصبع وفي الثانية السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجرة على اصبع والخلاء قال اصبع ففيه بعض الخلافات الطفيفة - [00:10:54](#)

التي تحتاج الى تريث للجمع بينها لكن ومن الذي يدقق فيه ان رواية الاولى فيها فانزل الله تعالى وما قدروا الله حق قدره وفي الرواية الثانية وقال وما قدروا الله حق قدره - [00:11:17](#)

فعلى رواية الثانية لا يكون مجيء اليهودي هو سبب نزول الاية انما على الرواية الاولى يكون مجيء اليهودي هو سبب نزولي الاية الرواية الثانية فقرأ قد تكون الاية حفظها النبي ونزلت من قبل ورأى المقام مناسبا لقراءتها فقرأها - [00:11:46](#)

اما الاولى فانزل الله تعالى وما قدروا الله حق قدره فالمصنف في اسباب النزول يراعي هذه المسائل الدقيقة التي تحتاج الى دراسة مقارنة للبت في اي روايتين اصح هل رواية فقرأ - [00:12:19](#)

وما قدروا الله اصح ام روايته فانزل الله وما قدروا الله حق قدره اصح ومن ثم يعتمد اللفظة او لا يعتمدها قال نعم لا تتسرع تقول في السند عبيده عن ابن مسعود - [00:12:46](#)

وتزعم ان عبيد هو ابن مسعود ولم يسمع من ابيه وليس كذلك. الثاني ابو عبيدة انما هذا عبيد السلماني عبيد السلماني من اصحاب ابن مسعود ومن الاسباب فيه اما الاخر ابو عبيدة ابن عبدالله ابن مسعود هو الذي لم يسمع من ابيه - [00:13:17](#)

بارك الله فيكم قال واقول ايضا لاخواني الذين يحققون الاسانيد لانني لم ارى المحقق هنا التفت الى هذه اللفظة اذا كنت تحقق لا تقل اخرج البخاري ومسلم الا اذا كان في البخاري ومسلم بنفس اللفاظ - [00:13:40](#)

التي لا او الفاظ في معناها لا تغير المعنى. لكن اذا كان مسلما في البخاري فانزل الله وليست في مسلم او العكس لا يصح ان تنسبها الى
الى الاخر الا منبئا على - [00:14:10](#)

الزيادة التي تؤثر في بحسك لكن اذا كنا في بحس كهذا فالذي يعيننا اثبات الاصابع لله هي ثابتة في الطريقتين لكن لكن يبقى النزر في
عدد الاصابع وفي المحمول على - [00:14:27](#)

كل اصبع اورد الحديث من طريق اخر قال فرضه من طريق منصور عن ابراهيم عن عبيدته عن عبدالله قال وضحك النبي صلى
الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا كلمته فضحك النبي تعجبا وتصديقا - [00:14:58](#)

هي من طريق منصور عن ابراهيم مخالفا للاعمش والرواية الاخرى لمنصور عن ابراهيم فمثلها ايضا تحتاج الى دراسة مقارنة الرواة
الذين رووا عن ابراهيم هم منصور والاعمش وجماعة ام منصور والاعمش فقط - [00:15:41](#)

وما لفظ الاعمش وما لفظ منصور ذلك لمعالجة لفظ تصديقا لخبر الحبر لكن ابن خزيمة رحمه الله لم يجتزئ بلفظة تصديقا لخبر
الحبر انما ضم اليها كون النبي ضحك فالتبني ضحكه - [00:16:16](#)

لا يعد تكذيبا للحبر انما ضحكوه لانه لو كان الحبر يفترى على الله ما ضحك النبي عليه الصلاة والسلام امامه. نعم لن نعتمد ذلك الا
بعد الدراسة المقارنة قال ابو موسى في عقب خبره - [00:16:46](#)

قال يحيى زاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن عقيدة عن عبدالله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديق تعجبا
وتصديقا له قلنا تحتاج الى دراسة مقارنة ما التي تحتاج الى دراسة مقارنة - [00:17:14](#)

ما ما الشيء الذي قلنا انه يحتاج لتصحيحه او لتزييف دراسة مقارنة كلمة تعجبا وتصديقا لخبر الحبر قال ابو بكر الجواد قد يعثر في
بعض الاوقات وهم يحيى ابن سعيد في اسناد خبر الاعمش مع حفظه واتقان وعلمه - [00:17:37](#)

بالاخبار فقال عن عبيدة عن عبدالله وانما هو عن علقمة عن عبدالله. واما خبر منصور فهو عن ابراهيم عن عبيده عن عبدالله
والاسنادان ثابتان صحيحان منصور عن ابراهيم عن عبيده عن عبدالله - [00:18:10](#)

والاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله غير مستنكر لابراهيم النخعي مع علمه وطول مجالسته اصحاب ابن مسعود ان يروي خبرا
عن جماعة من اصحاب ابن مسعود عنه يقول يعني - [00:18:37](#)

ابراهيم النخائي له شيخان مر على القمة عن ابن مسعود ومرة عبيد عن ابن مسعود فقد ينشئ شخص خلافا على ابراهيم ويحاول
الترجيح فيرجح ابراهيم عن القمع لابن مسعود ويرجع الاخر ابراهيم عن عبيده عن - [00:19:01](#)

ابن مسعود واي ذلك كان فالامر ليس بضائر الا اذا ثبتت من احدى الطرق زيادات. وعلى اية حال فالطريقان ثابتان الله اعلم مم قال
اورد الحديث من طريق اخر عفوا بلفظ قريب من الفاظ سابقة - [00:19:38](#)

قال حدسنا ابو زرعة حدسنا محمد بن الصلتى حدثنا ابو كدينة وهو يحيى بن المهلب انا عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن
عباس قال اورد الحديث من طريق - [00:20:11](#)

ابن عباس بدلا من طريق ابن مسعود مرة يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم ما تقول اذا وضع الله السماء على
ذهن والارضين على ذهن والماء على ذهن والجبال على ذهن اصابع - [00:20:36](#)

وسائر الخلق على ذهنه فانزل وما قدروا الله حق قدره هذا حديث ابن عباس وابن عباس السند اليه ليس بثابت ها هنا ففيها عطاء بن
السائب وهو مختلط نعم ومعلول ايضا بالارسال - [00:21:10](#)

قال ويحاول ان يجمع بين الروايات لكن كفيينا مؤنة الجم بين الروايات بتضعيف واحدة منهما وهنا منهج في هذا الصدد ينبغي التنبيه
عليه لمن يقرأون في كتاب نيل الاوتار للشوكاني - [00:21:42](#)

او بعض الكتب التي سارت على نهجه او قبله في هذا الصدد احيانا يورد في مسألة من مسائل الفقه او غيرها من الابواب يورد
حديثين احدهما ضعيف والاخر ثابت صحيح - [00:22:10](#)

ويجمع بينهما فانت كمشتغل بالحديث تقول لماذا يتكلف الجمع بينهما واحدهما ضعيف فينبغي ان يهدر الضعيف ونعمل الصحيح فقد

سألت عن هذا شيخنا الشيخ مقبل رحمة الله تعالى عليه لماذا يصنع الامام الشوكاني هذا - [00:22:34](#)

كان من اولى من وجهة النظر ان يسقط الاستدلال بالضعيف ويعمل الصحيح فلماذا يتكلف الجمع فقال رحمة الله عليه لعله يريد اظهار وجه الجمع اذا تبينت للحديث طريق اخر تقويه وتعضده. فكأنه يقول - [00:23:07](#)

اذا سبت الخبران فهذه وجهة جمع بين الخبرين واذا لم يثبت الاخر فانا عامل بهذا فيناقش الخبرين على فرض ثبوتهما ولاخر ان يعترض قائلاً ان الذي يسار عليه ثبت عرشك ثم انقش - [00:23:37](#)

يعني تنقش في السقف الا وهو سابت قوي فكذلك لا تجمع بين الاحاديث الا وهي قوية الاسانيد والله اعلم نعم نعم تجمع بين خبر ابن عمر تقصد يعني وجه لا وجه التضاد ما هو حتى - [00:24:03](#)

لان اخبار سابقة سبقت قبر ابن عمر رأيت رسول الله على المنبر يقول والارض جميعا قبضته يوم القيامة مطويات بها والسموات مطويات بيمينه الاول يأخذ الرب جل وعلا سماوات وارض وارض السماوات وارضه بيديه - [00:24:39](#)

وجعل يقبضهما ويبسط هادي هذا موطن وذلك موطن ان ثبتت الاخبار قال حدثنا ابو موسى حدسنا الحكم بن سنان ابو عون قال حدثنا ثابت البناني انا ناسي ابن مالك قال - [00:25:06](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قبض قبضة فقال الى الجنة برحمتي وقبض قبضة فقال الى النار ولا ابالي وليس صريحا في اسباب صفة الاصابع لله - [00:25:32](#)

والاسناد هنا ضعيف فيه الحكم ابن سنان وهو ضعيف فظنوا الذي روى حديس ان لم اكن واهما لقبضتم ولد عبيد اقبضتم ثمرة فؤاده كيف قال عبيد قالوا حمدك واسترجع فقال ابنوا له - [00:25:56](#)

بيتا في الجنة سموه بيت الحمد يراجع اهلهم على اي تحلي السند ضعيف باب اثبات الاصابع لله جل وعلا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم قليلا له لا حكاية عن غيره - [00:26:24](#)

كما زعم بعض اهل الجهل والعناد ان خبر ابن ابن مسعود ليس هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من قول اليهودي وانكر ان يكون ضحك النبي تصديقا لليهودي فورد بالسند - [00:26:44](#)

الى النواس بن سمعان الكلابي قال سمعت النبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا هو بين اصبعين من اصابع الله تعالى ان شاء اقام - [00:27:00](#)

وان شاء ازاغ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك والميزان بيد بيد الرحمن يخفض ويرفع يخفض ويرفع اورد بعض الالفاظ لهذا - [00:27:20](#)

الحديس وورد من حديث ام سلمة رضي الله عنها والسند فيه ضعف ولكن يشهد له المعنى السابق ان ام سلمة كانت تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر في دعائه - [00:27:43](#)

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت يا رسول الله وان القلوب لتتقلب؟ قال نعم ما من خلق لله من بني ادم الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله - [00:28:13](#)

فان شاء قامه وان شاء ازاغه ففسأله الا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ونسأله ان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب سبحانه وتعالى السند ضعيف ولكن لكثير من معانيه - [00:28:29](#)

شواهد ارضى بسند ضعيف جدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حديث ابي ذر ان قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الله فاذا شاء صرفه عفوا صرفه واذا شاء - [00:28:50](#)

يسره واذا شاء نكسه ولم يعطي الله احدا من الناس شيئا هو خير من ان يسلك ان يسلك في قلبه اليقين وعند الله مفاتيح الغيب الى اخر الحديث وسنده ضعيف جدا - [00:29:16](#)

قال ابو بكر بن خزيمة بعد ذكره في الحديس انا ابرأ من عقدة سرحبيل ابن الحكم وعامر ابن نائل يعني راويين الحديس وقد اغنانا الله فله الحمد كسيرا عن الاحتجاز - [00:29:38](#)

في هذا الباب بامثلهما يعني يقول الخبر ضعيف يورده ويتبرأ الى الله من العودة اهو ده تشرح به لابن الحكم وعامر ابن مال. قال ابن خزيمة فتدبروا يا اولي الالباب ما نقوله في هذا الباب - [00:29:53](#)

في ذكر اليبدين كنحو قولنا في ذكر الوجه والعينين تستيقنوا بهداية الله اياكم وشرحه جل وعلا صدوركم للايمان بما قصه الله جل وعلا في محكم تنزيله وبينه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:30:18](#)

من صفات خالقنا عز وجل وتعلموا بتوفيق الله اياكم ان الحق والصواب والعدل في هذا الجنس مذهبنا مذهب اهل الآثار ومتبعي السنن وتقف على جهل من يسميهم مشبها بذئ الجامية المعطلة جاهلون بالتشبيه قال - [00:30:40](#)

نحن نقول لله جل وعلا يداني كما اعلنا الخالق الباري في محكم تنزيله وعلى لسان نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم ونقول كلتا يدي ربنا عز وجل يمين على ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:05](#)

ونقول ان الله عز وجل يقبض الارض جميعا باحدى يديه ويطوي السماء بيده الاخرى وكلتا يديه يمينان لا جمال فيهما ونقول من كان من بني ادم سليم الاعضاء والاركان مستوية تركيب - [00:31:27](#)

لا نقص في يديه اقوى من بني اقوى بني ادم واشدهم بطشا له يدان عاجز عن ان يقبض على قدر اقل من شعرة واحدة من جزء من اجزاء كثيرة على ارض واحدة من سبع اراضيهم - [00:31:47](#)

يعني يقول اذا اسبنا ان لله يد وقد سبت هذا فصفا يد ربنا لا تشبه صفة يد خلقه فاعظم الخلق من البشر واعظم المخلوقات اعظم خلق للبشر يده هل تستطيع يده - [00:32:05](#)

ان تمسك بيتا فاذا كانت يد ربنا جل وعلا تقبض السماوات كلها والسماوات مطويات بيمينه جل وعلا فاذا فارقت يد الله سبحانه يد الخلق في هذا الباب في هذا الباب يد بني ادم - [00:32:28](#)

ماذا عساها ان تقبض انقبضت تقبض ماذا تقبض ماذا؟ هل تقبض شيئا حجمه متر ما تستطيع هل تقبض شيئا وتتكفأه مسل البيت لكن يد ربنا يقبض ربنا السماوات بيمينه والسماوات مطويات بيمينه - [00:32:55](#)

الارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه فاي يد للخلق تشبه يد خالقنا قال ولو ان جميع من خلقهم الله من بني ادم الى وقتنا هذا وقضي خلقهم الى قيام الساعة - [00:33:20](#)

لو اجتمعوا على معونة بعضهم بعضا. وحاولوا على قبض ارض واحدة من الاراضين السبع بايديهم كانوا عاجزين عن ذلك غير مستطيعين له وكذلك لو اجتمعوا جميعا على طي جزء من اجزاء سماء واحدة - [00:33:42](#)

لم يقدروا على ذلك ولم يستطيعوا وكانوا عاجزين عنه فكيف يكون يا ذوي الحجاب من وصف يده يد خالقه بما بينا من القوة والايدي فوصف يد المخلوقين بالضعف والعجز مشبها يد الخالق بيد المخلوقين. او كيف يكون مشبها - [00:34:01](#)

من يسبت لله اصابع على ما بينه النبي المصطفى للخالق الباري. ويقول ان الله جل وعلا يمسك السماوات على اصبع والارضين على اصبع يعني ايضا اذا كان اصبع ربنا جل وعلا - [00:34:31](#)

اصبع ربنا السماوات كلها عليه يمسكها الله باصبع والارضين كنا على اصبع اخر فكيف نكون مشبها ونحن نقول ذلك ان اصبع ربنا يمسك الله السماوات على اصبعه. او يضع السماوات كلها على اصبع - [00:34:48](#)

فكيف نكون مشبهات؟ ونحن نقر بان اصبع بني ادم لا تتحمل ان يوضع عليها شيء الا ايسر اليسير قال تعالى ويقول ان جميع بني ادم منز خلق الله ادم الى ان ينفخ - [00:35:14](#)

في الصور لو اجتمعوا على امساك جزء من اجزاء كثيرة من السماء من سماء من سماواته او ارض من اراضيه السبع بجميع ايديهم كانوا غير قادرين على ذلك ولا مستطيعين له - [00:35:36](#)

بل عاجزين عنه فكيف يكون من يثبت لله عز وجل يدين على ما ثبته الله لنفسه وثبته له نبيه صلى الله عليه وسلم مشبها يدي ربنا ربه بيدي بني ادم نقول لله يدان مبسوطتان ينفق كيف يشاء - [00:35:49](#)

بهما خلق الله ادم عليه السلام. وبيده كتب التوراة لموسى عليه السلام ويداه ويداه قديمتان هنا الخل هنا الخل فلكل جواد كبوا

ابن خزيمة وكما وصفت يحيى بن سعيد - 00:36:09

بانه له كبوة ها انت تستحق ان يقال لك كبوتنا هنا لما قال ويدها قديمتان ولم يرد ما يفيد وصف يد الله بانها قديمة قال لم تزالا

باقيتين وايدي المخلوقين مخلوقة محدثة غير قديمة - 00:36:37

ثانية غير باقية بالية تصير ميتة ثم رميما ثم ينشئه الله خلقا اخر تبارك الله احسن الخالقين والقول فاي تشبيه يلزمنا يلزم اصحابنا

ايها العقلاء اذا ثبتوا للخالق ما سبته الخالق لنفسه - 00:37:05

وسبته له نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وقول هؤلاء المعطلة يوجب ان كل من يقرأ كتاب الله ويؤمن به اقرارا باللسان

وتصديقا بالقلب فهو مشبه لان الله ما وصف نفسه في محكم تنزيله بزعم هذه الفرقة - 00:37:30

ومن وصف يد خالقه فهو يشبه الخالق بالمخلوق فاجب على قود مقالته ان يكفر بكل ما وصف الله به نفسه في كتابه وعلى لسان

نبيه صلى الله عليه وسلم عليهم لعن الله اذ هم كفار - 00:37:51

منكرون لجميع ما وصف الله به نفسه في كتابه وعلى لسان نبيه غير مقرين بشيء منه يعني كيف يجيبون على قول ما منعك ان

تسجد لما خلقت بيدي يلزمهم ان ينكروا ذلك - 00:38:10

وكل ما ورد في ذكر اليد سيؤولونه طيب نكتزي بهذا القدر بارك الله فيكم احد له سؤال او استدراك او فائدة تفضل حتى زليتان اللهم

انت الاول فليس قبلك شيء - 00:38:28

ماذا يقول لبوصل المعنى الذي هو ويدها قديمتان اه اقول كما قال الله كما قال النبي اللهم انت الاول فليس قبلك شيء دعني استخرج

لك لفظا يناسب اليدين وكان الله سميعا بصيرا. كان الله لم يكن شيئا قبله. شيء قبله - 00:39:00

دعني اشوف من الممكن ان تستغني عن هذه التركيبية وتأتي بتركيبية اخرى تؤدي المعنى كاملة ما صحة الحديث الذي فيه ان النبي

يجلس مع الله على العرش يوم القيامة من المنكرات انما هو قول مجاهد واستنكر - 00:39:35

تفسير المقام المحمود بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله - 00:39:56